جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

قياس اختلاف قراء التابعين في الوقف والابتداء
دراسة مقارنة
بين مجاهد بن جبر والحسن البصري

إعداد
د/ الصافي صلاح الصافي رحومة
أستاذ القراءات المشارك بجامعة جدة

(العدد السابع والثلاثون)
(الإصدار الأول .. فبراير)
(١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م)

علمية - محكمة - ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

شكر وعرفان

تم تمويل هذا العمل من قبل جامعة جدة – جدة – المملكة العربية السعودية بموجب منحة رقم (UJ-23-SHR-30) وبالتالي يقر المؤلف مع الشكر للدعم التقني والمالي لجامعة جدة

قياس اختلاف قراء التابعين في الوقف والابتداء دراسة مقارنة بين مجاهد بن جبر والحسن البصري.

الصافي صلاح الصافي رحومة.

قسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: Safysalah4444@yahoo.com

الملخص:

هذا البحث يقيس الاختلاف فى الوقف والابتداء فى القرآن الكريم بين إمامين جليلين من قراء التابعين ، وهما الإمامان مجاهد بن جبرالمكي والحسن البصرى ، وذلك من خلال مقارنة مواضع الاتفاق والاختلاف بينهما فى الوقف والابتداء فى القرآن الكريم وحصر هذه المواضع وتحليلها والإفادة منها عن طريق التحليل الإحصائى لهذه المواضع ، ويهدف البحث إلى الوقوف على الفوائد العظيمة التي تترتب على معرفة مواضع الوقف والابتداء من فهم للقرآن الكريم وبيان معانيه ، وتفسير الأحكام المتغايرة ، كما يوضح تحقق الربط بين الوقف والابتداء وغيره من العلوم كالقراءات والتفسير والفقه ورسم القرآن والنحو والبلاغة وعلم العدد وغيرها من العلوم ، ومن ثم يتحقق الأداء القرآنى السليم ، كما يهدف إلى إظهار بلاغة القرآن عن طريق إعمال الفكر والنظر ، ومن فوائد هذه الدراسة تعرضها لشخصيتين من أبرز الشخصيات فى عصر صدر الإسلام ، أدركا الصحابة وأخذا عنهم العلم وبرعا فى قراءة القرآن الكريم وتفسيره وصارا من الأئمة المشهورين فى القراءة والتفسير، روى عنهما القراءة جماعة من القراء السبعة كابن كثير المكى وأبى عمرو البصرى وعاصم الكوفى.

الكلمات المفتاحية: القياس، قراء التابعين، الوقف، الابتداء، مجاهد بن جبر، الحسن البصري.

Measuring the difference between the followers' reciters in stopping and starting, a comparative study between Mujahid bin Jabr and Al-Hasan Al-Basri.

Al-Safi Salah Al-Safi Rahuma
Department of Recitations, College of the Holy Qur'an and Islamic Studies, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: Safysalah4444@yahoo.com

Abstract:
This topic measures the difference in stopping and starting in the Holy Qur'an between two venerable imams among the Tabi'in reciters, namely the two Imams Mujahid bin Jabr al-Makki and Al-Hasan Al-Basri, by comparing the areas of agreement and difference between them in stopping and starting in the Holy Qur'an and restricting these places, analyzing them, and benefiting from them through statistical analysis of this topic. Places: The research aims to identify the great benefits that result from knowing the places of stopping and starting from understanding the Holy Qur'an, explaining its meanings, and interpreting the different rulings. It also clarifies the link between stopping and starting and other sciences such as readings, interpretation, jurisprudence, drawing of the Qur'an, grammar, rhetoric, and numerology, And other sciences, and thus proper Qur'anic performance is achieved. It also aims to demonstrate the eloquence of the Qur'an through the application of thought and consideration. One of the benefits of this study is its exposure to two of the most prominent figures in the era of early Islam, who understood the Companions and took knowledge from them and excelled in reading and interpreting the Holy Qur'an and became among the most prominent figures in the era of early Islam. The famous imams in reading and interpretation. A group of seven reciters narrated the reading from them, such as Ibn Kathir al-Makki, Abu Amr al-Basri, and Asim al-Kufi.

Keywords: Qiyas, Reciters of the followers, Endowment, Initiation, Mujahid bin Jabr, Al-Hasan Al-Basri.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين ورحمة الله للعالمين ، نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن جانب الوقف والابتداء من أهم الجوانب التي ينبغي أن يعرفها قارىء القرآن ويراعيها في قراءته ، إذ عليه أن يحقق التمام في الوقف والابتداء ، فيكون وقفه عند كلام ليس له تعلق بما بعده ، وابتداؤه بكلام مستقل موف بالمقصود ، وعليه أن يتفهم ما يقرأ ، ويحرص على أن يُفهم المستمعين كلام رب العلمين .

وقد أمر الله نبيه محمداً (صلى الله عليه وسلم) بترتيل القرآن الكريم وقراءته على ترسل وتؤدة في قوله جل وعلا :﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾{ المزمل: ٤}.

والمراد بالترتيل هنا : تجويد الحروف ومعرفة الوقوف كما بيّن سيدنا على (رضى الله عنه) ، ومن ثم تتأكد لنا أهمية هذا الجانب – أعنى جانب الوقف والابتداء – في أداء القرآن الكريم ، فهو حلية التلاوة وزينة القارئ وفهم المستمع وفخر العالم .

ولا يستغنى عن فن الوقف والابتداء قارئ ولا مفسر ولا فقيه ولا لغوي ولا نحوي ؛ لتعلقه بهذه العلوم جميعاً ؛ بل وبغيرها من العلوم .

لذلك كان هذا الجانب محط اهتمام القراء في كل زمان ومكان ، لا سيما قراء التابعين الذين اهتموا به وبيّنوا مسائله وأحكامه وأوضحوا أثره في مختلف الجوانب اللغوية والتفسيرية والفقهية والبلاغية وغيرها .

وكان من هؤلاء الإمامان مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري ، فقد عاشا في فترة زمنية واحدة وكان بينهما اتفاق في بعض مسائل الوقف والابتداء في القرآن الكريم واختلاف في جلّها ، فاستعنت بالله تعالى في قياس ودراسة هذا الجانب بينهما دراسة مقارنة في هذا البحث وجعلته بعنوان : " قياس اختلاف قراء التابعين في الوقف والابتداء دراسة مقارنة بين مجاهد بن جبر والحسن

البصري " مقتصراً على ما تعلق بالقراءات المتواترة فيما ورد عنهما من مسائل الوقف والابتداء ، معتمداً في ذلك على ثلاثة من المصادر الأصيلة في هذا الفن ، وهى الإيضاح لابن الأنباري والقطع والائتناف للنحاس والمكتفى للداني وربما أضفت إليها غيرها من المؤلفات في الوقف والابتداء .

أهمية البحث :

- تتبع حركة البدايات الأولى لعلم الوقف والابتداء .
- معرفة أسباب الاهتمام بعلم الوقف والابتداء في هذه المرحلة .
- قياس نسبة الاختلاف والاتفاق في علم يتعلق بقراءة القرآن الكريم .
- معرفة الأسباب الحقيقية وراء الاختلاف في الوقف والابتداء .
- ارتباط الوقف والابتداء بالإعجاز البياني للقرآن الكريم .
- تسجيل الضوابط التي وضعها العلماء في الوقف والابتداء .

مشكلة البحث :

- ما الدافع لدراسة الوقف والابتداء في القرآن الكريم ؟
- ما الطور الذي يسجله البحث من الأطوار التي مر بها الوقف والابتداء ؟
- هل الاختلاف في الوقف والابتداء يقع تحت دائرة الخطأ والصواب ؟
- ما نسبة الاتفاق والاختلاف في مواضع الوقف والاختلاف في المرحلة التي قام البحث بدراستها ؟

الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على ما كتب حول هذا الموضوع لم أقف على دراسة مقارنة تم من خلالها قياس اختلاف قراء التابعين في الوقف والابتداء بين مجاهد بن جبر والحسن البصري .

منهج البحث :

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على المقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف وطريقة الاتفاق وطريقة الاختلاف في مسائل الوقف

والابتداء عند الإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري ، وذلك بعد استخلاص مادتها العلمية ووصفها من خلال النصوص الخاصة بها .

وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد وأربعة مطالب وخاتمة .

أما المقدمة : فقد تناولت فيها أهمية الموضوع ومشكلته ومنهج البحث فيه وخطته .

وأما التمهيد : فقد عرفت فيه بالإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري ، وذكرت فيه نبذة مختصرة عن تعريف الوقف والابتداء وموقف قراء التابعين من هذا الجانب في قراءة القرآن الكريم .

وأما المطالب فهى كالتالى :

المطلب الأول : مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها مجاهد بن جبر المكي .

المطلب الثاني : مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها الحسن البصري .

المطلب الثالث : مواضع الوقف والابتداء التي اتفق عليها مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري .

المطلب الرابع : مواضع الوقف والابتداء التي اختلف فيها مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري .

وأما الخاتمة : فقد ذكرت فيها أهم نتائج البحث .

والله أسأل التوفيق والسداد

التمهيد

أولاً : التعريف بالإمام مجاهد بن جبر المكي :

هو الإمام مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي المكي المقرئ المفسر أحد الأعلام .

قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس وروى عن عائشة وأبي هريرة وسعد وعبد الله بن عمرو وجماعة من الصحابة (رضي الله عنهم) ، وقرأ عليه ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن وغيرهم ، وحدث عنه قتادة والحكم وعمرو بن دينار وأيوب ومنصور والأعمش وابن عون وغيرهم ، جاء عنه أنه قرأ القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ، والذي صح عنه أنه قال :عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقفه عند كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟.

قال عنه قتادة :" أعلم من بقي في التفسير مجاهد " ، وقال سلمة بن كهيل : " كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله " .

وله اختيار في القراءة رواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح .

توفي سنة ثلاث ومائة وقد نيف على الثمانين ، يقال : مات وهو ساجد – رحمه الله تعالى – [١] .

ثانياً : التعريف بالإمام الحسن البصري :

هو الإمام الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ، إمام زمانه علما وعملا .

ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر (رضى الله عنه) ، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبيّ وزيد وغيرهم ، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام الطويل وعاصم الجحدري وغيرهم.

(١) تنظر ترجمته في : معرفة القراء الكبار ٣٧ ، وغاية النهاية ٢/٤١ ، ٤٢ .

ومناقبه جليلة وأخباره يطول شرحها ، فقد كان إماماً مجتهداً كثير الاطلاع ، رأساً في العلم والحديث والقرآن والتفسير والوعظ والتذكير والحلم والعبادة والزهد والصدق والفصاحة والبلاغة والشجاعة .

قال عنه أبو بردة : " ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من هذا الشيخ ، يعني الحسن " ، وقال أبو قتادة العدوي لأصحابه : " الزموا هذا الشيخ فما رأيت أحداً أشبه بعمر (رضى الله عنه) منه ، يعنى الحسن " ، وقال أبو عمرو بن العلاء : " ما رأيت أفصح من الحسن " .

توفي – رحمه الله تعالى – سنة عشر ومائة من الهجرة [١] .

ثالثا : تعريف الوقف والابتداء :

الوقف لغة: تدور مادة الوقف في اللغة حول الحبس والمنع والسكوت [٢] .

واصطلاحاً : قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، إما بما يَلِي الحرف الموقوف عليه ، أو بما قبله ، لا بنية الإعراض " [٣] .

فخرج بقيد التنفس السكت ، فإنه قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف من غير تنفس إذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة، أما السكت فلا يكون معه تنفس ، وخرج بقوله : بنية استئناف القراءة : القطع ، فالمراد به الانتهاء ، كالقطع على حزب أو ورد ونحوهما مما يشعر بانقضاء القراءة [٤].

الابتداء لغة : ضد الوقف ، تقول : ابتدأتُ الشيء : فعلته ابتداء ،

(١) تنظر ترجمته في : تاريخ الإسلام ٤٨/٧ – ٦٣ ، وغاية النهاية ٢٣٥/١ .

(٢) ينظر : لسان العرب (و ق ف) ، والمصباح المنير : المادة نفسها .

(٣) النشر ١ / ١٩٣ .

(٤) ينظر: لطائف الإشارات ٤٩١/٢ ، ٤٩٢ .

والبدء: فعل الشيىء أول[١].

واصطلاحاً : هو استئناف القراءة بعد قطع أو وقف [٢] .

وأما الوقف والابتداء باعتباره فنا من الفنون ، فقد عرفه الإمام الزركشي بقوله : " هو فن جليل به يعرف كيفية أداء القراءة ، وبه تتبين معاني الآيات ، ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات" [٣] .

رابعاً : الوقف والابتداء عند قراء التابعين :

إن الناظر في تاريخ هذا العلم ونشأته يجد أن أصول هذا العلم قد عرفت في زمن نزول القرآن الكريم حيث كان النبى (صلى الله عليه وسلم) يعلم أصحابه الوقف والابتداء كما يعلمهم القراءة ، وكان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم يهتمون بمراعاة الوقف والابتداء عند قراءة القرآن ، و يتناقلون مسائله مشافهة ، ويتعلمونه كما يتعلمون القراءة ، أورد أبو جفر النحاس في القطع[٤] عن ابن عمر (رضى الله عنه) أنه قال : " لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن ، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها ، كما تتعلمون أنتم القرآن اليوم " [٥].

وعلى ذلك استمر السلف الصالح ، فقد كان التابعون أيضاً يتعلمون مسائل هذا العلم ويتناقلونها مشافهة ويحرصون على تطبيقها في قراءة القرآن إلى

---

(١) لسان العرب (ب د أ) ٢٢٣/١ .

(٢) ينظر الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم د / عبد الكريم صالح ص١٩ .

(٣) البرهان في علوم القرآن للزركشي ١ / ٣٣٩ بتصرف يسير

(٤) ١٢ .

(٥) رواه الحاكم في المستدرك ١ / ٩١ ح (١٠١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه .

أن جاء عصر التدوين فبدأ العلماء بالتأليف فيه[١].

قال ابن الجزري: " وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح ، وكلامهم في ذلك معروف ، ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ، وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع، سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين"[٢]

(١)ينظر مقدمة تحقيق المكتفي ٤٩ .

(٢)النشر ١ / ١٨٢ بتصرف يسير .

المطلب الأول : مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها مجاهد بن جبر المكي

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
١	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ سورة البقرة : ٥ .	﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾	تمام عند مجاهد ؛ لأنه آخر نعت المؤمنين ، وبعده نعت الكافرين [١].
٢	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾ سورة البقرة : ٦٨ .	﴿ وَلَا بِكْرٌ ﴾	تمام على قول مجاهد بانقطاع الكلام عند ﴿ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾ ، ثم استأنف فقال : ﴿ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ [٢].
٣	﴿ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾ سورة البقرة : ١٥١ .	﴿ تَعْلَمُونَ ﴾	ليس بتمام على قول مجاهد بتعلق (كما) في قوله : ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ ﴾ بما بعدها ، أى : كما فعلت فاذكروني [٣].
٤	﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ ﴾ سورة آل عمران : ٧٣ .	﴿ هُدَى ٱللَّهِ ﴾	وقف على قراءة مجاهد ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ﴾ بالاستفهام ؛ لأن ذلك مستأنف ، وموضعه رفع بالابتداء ،والخبر محذوف ، والتقدير : " أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم تصدقونه "[٤].

(١) الإيضاح ٥٠١/١ ، والقطع ٣٥ ، والمكتفى ١٦١ ، ، والاقتداء ٢٣٤ ، وينظر : تفسير مجاهد ١٩٥ .

(٢) القطع ٦٢ ، وينظر : الاقتداء ٢٨٣ .

(٣) القطع ٨٦ ، وينظر : تفسير مجاهد ٢١٧ .

(٤) ينظر : الإيضاح ٥٧٨/٢ ، ٥٧٩ والقطع ١٤٠ ، و المكتفى ٢٠٣ ، وقراءة الاستفهام لابن كثير ، والاستفهام بلا إدخال ، والباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر .الإتحاف ٢٢٥ ، والميسر ٥٩ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
٥	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ﴾ سورة النساء : ٤٩ .	﴿ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ ﴾	ليس بتمام على قول مجاهد بتعلقه بما بعده ، قال : كانوا يقدمون الصبيان من أولادهم يصلون بهم وهم اليهود ويقولون هؤلاء أزكيا لا ذنوب لهم، ولذلك نحن ما عملناه بنهار غفر لنا بالليل فأنزل الله جل وعز ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ﴾ وما بعده (١).
٦	﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ﴾ سورة الأنعام : ٢ .	﴿ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ ﴾	تمام على قول مجاهد : ﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ ﴾ أجل الدنيا الموت ، والأجل المسمى البعث (٢).
٧	﴿ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ ۖ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ ﴾ سورة الأنعام : ٧١ .	﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	ليس بتمام ؛ لأن ﴿ حَيْرَانَ ۗ ﴾ منصوب على الحال من الهاء أو من الذى ، فلا يتم الكلام على ما قبله ، قال مجاهد: كرجل حيران يدعونه أصحابه إلى الطريق (٣).

(١) القطع ١٦٧ ، وينظر : تفسير مجاهد ٢٨٣ .

(٢) القطع ٢١٩ ، وفى تفسير مجاهد ٣١٩ : " قضى أجلاً يعني : الآخرة ، وأجل مسمى عنده يعنى : الدنيا " .

(٣) القطع ٢٢٥ ، وينظر : تفسير مجاهد ٣٢٤ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
٨	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ ﴾ سورة الأعراف : ١٨٧	﴿ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ ﴾	لا وقف عليه على قول مجاهد ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ ﴾ أى عالم بها ، والتمام على ذلك رأس الآية (١).
٩	﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ ﴾ سورة الأنفال : ٥ .	﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾	لا وقف عليه على قول مجاهد بأن ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ ﴾ جواب (٢).
١٠	﴿ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ ﴾ سورة الأنفال : ٦٠ .	﴿ وَعَدُوَّكُمْ ﴾	لا وقف عليه على قول مجاهد : ﴿ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ ﴾ أى : بنو قريظة ، فهو معطوف على ما قبله ، والمعنى : وترهبون آخرين (٣).
١١	﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ﴾ سورة يونس : ٨١ .	﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ﴾	وقف على قراءة مجاهد (آلسحر) ممدودة بألف على الاستفهام ، والمعنى: أي شيء جئتم به، ثم ابتدأ هو السحر (٤).
١٢	﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِىٓ	﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ	يجب الوقف على قول مجاهد ؛ لأنه قال:

(١) القطع ٢٦٨ . ، وينظر : تفسير مجاهد ٣٤٨ .

(٢) القطع ٢٧٢ ، وينظر : تفسير مجاهد ٣٥٢ .

(٣) القطع ٢٧٩ ، وينظر : تفسير مجاهد ٣٥٧ .

(٤) القطع ٣٠٧ ، والمكتفى ٣١٠ ، والقراءة بهمزة قطع بعدها ألف على الاستفهام لأبي عمرو وأبي جعفر، ويجوز لكل منهما البدل مع إشباع المد والتسهيل بلا فصل ، وقراءة الباقين بهمزة وصل على الخبر . الإتحاف ٣١٧ ، والميسر ٢١٨ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
	﴿ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾ سورة الرعد : ١ .	﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ : التوراه والإنجيل ، ﴿ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾ : القرآن (١).
١٣	﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ سورة الرعد : ١١	﴿ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾	تام على قول مجاهد إن الحفظ من أمر الله (٢).
١٤	﴿ وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ سورة النحل : ١٦ .	﴿ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾	تمام على قول مجاهد : النجم يهتدى به (٣).
١٥	﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴾ سورة الإسراء : ٢	﴿ وَكِيلًا ﴾	كاف على قول مجاهد : ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ أى : يا ذرية من حملنا مع نوح (٤).
١٦	﴿ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾ سورة الإسراء : ٣٣	﴿ سُلْطَٰنًا ﴾	كاف على قول مجاهد إن المعنى للقاتل الأول لأنه إذا قتل فقد أسرف ، وذلك على قراءة من قرأ ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾ بالتاء (٥).

(١) القطع ٣٣٨ .

(٢) القطع ٣٤٠ ، وينظر : تفسير مجاهد ٤٠٥ ، والمكتفى ٣٣٤

(٣) القطع ٣٦٢ .

(٤) القطع ٣٧٣ .

(٥) ينظر : القطع ٣٧٦ ، وقراءة الخطاب لحمزة والكسائي وخلف ، وقراءة الباقين بالغيب النشر ٣٠٧/٢ ، والإتحاف ٣٥٧.

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
١٧	﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ﴾ سورة الكهف: ١ ، ٢ .	﴿ قَيِّمًا ﴾	هو الوقف على قول مجاهد : هو من المقدم والمؤخر ، أى : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجًا [١].
١٨	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةًۖ ﴾ سورة الأنبياء : ٧٢ .	﴿ إِسْحَٰقَۖ ﴾	غير تمام على قول مجاهد إن المعنى: ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة أى: عطية [٢].
١٩	﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ سورة الأنبياء : ١٠٠ .	﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾	كاف على قول مجاهد إن قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ (الأنبياء : ١٠١) خاصة لعيسى ومن عبد من دون الله وهو مطيع لله [٣].
٢٠	﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُۗ ﴾ سورة الحج : ١٨ .	﴿ ٱلْعَذَابُۗ ﴾	تمام على قول مجاهد ؛ لأنه جعل كل هذه الأشياء ساجدة لله من حيوان وموات ومؤمن وكافر [٤].
٢١	﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ	﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾	كاف على قراءة مجاهد ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ بالرفع [٥].

(١) القطع ٣٨٤ ، والمكتفى ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) القطع ٤٢٨ ، وينظر : تفسير مجاهد ٤٧٣ .

(٣) القطع ٤٣٤ ، وينظر : تفسير مجاهد ٤٧٥ .

(٤) القطع ٤٤٢ .

(٥) القطع ٤٧٩ ، وينظر المكتفى ٤١٤ ، وقراءة الرفع لشعبة وابن كثير وابن عامر ، وقرأ الباقون بالجزم . النشر ٣٣٣/٢ ، والإتحاف ٤١٥ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
	﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ سورة الفرقان : ١٠ .		
٢٢	﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ سورة القصص : ٥١ .	﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾	تام على قول مجاهد : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ (القصص : ٥٢) قوم من أهل الكتاب آمنوا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) [١].
٢٣	﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾ سورة ص : ٨٤ .	﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ ﴾	كاف على قراءة مجاهد بالرفع ، وتقديره : فأنا الحق والحق أقول [٢].
٢٤	﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ سورة الفتح : ٢٩ .	﴿ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ ﴾	تمام عند مجاهد ؛ لأنه عطف على (ذلك) ، والمعنى عنده : مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل واحد ، ثم يبتدىء (كزرع) أى : هم كزرع [٣].
٢٥	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ ﴾	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ ﴾	لا وقف عليه على قول مجاهد : هو متصل ، وكل مؤمن صدّيق شهيد ، وعلى ذلك فالتمام هو ﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [٤].

(١) القطع ٥١٣ ، وينظر : تفسير مجاهد ٥٣٠ .

(٢) القطع ٦٠٣ ، وينظر : تفسير مجاهد ٥٧٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٦٥/٢ ، والمكتفى ٤٨٦ ، وقراءة الرفع في (قال فالحق) لعاصم وحمزة وخلف ، والباقون بالنصب . النشر ٣٦٢/٢ ، والإتحاف ٤٧٩ .

(٣) ينظر: تفسير مجاهد ٦٠٩ ، والقطع ٦٧٢ ، والمكتفى ٥٣١ .

(٤) القطع ١٤ و ٧١٨ ، والمكتفى ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، وينظر : تفسير مجاهد ٦٤٩ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف
	سورة الحديد : ١٩ .		
٢٦	﴿ قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴾ سورة ق : ١ .	﴿ قٓ ﴾	كاف على قول مجاهد : ﴿ قٓ ﴾ جبل محيط بالدنيا ، والتقدير : اذكر ق [١].
٢٧	﴿ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ﴾ سورة ق : ١٧ .	﴿ عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴾	لا يوقف عليه وإنما يوقف على ﴿ قَعِيدٞ ﴾ على قول مجاهد : صاحب الحسنات عن اليمين وصاحب السيئات عن اليسار [٢]

(١) القطع ٦٧٧ ، وينظر : المحرر الوجيز ١٥٥/٥ .

(٢) القطع ٦٧٩ ، وينظر : المحرر الوجيز ١٦٠/٥ .

المطلب الثاني : مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها الحسن البصري

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
١	﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ سورة البقرة : ٢	﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	يوقف عليه على مذهب الحسن أن المعنى : الذين يتقون الله جل وعز بأداء حقه يجعلون بينه وبينهم حاجزًا من عذابه ومانعًا من عقابه [١].
٢	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ سورة البقرة : ٦٩	﴿ بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ ﴾	وقف عند الحسن ؛ لأن صفراء عنده بمعنى سوداء ، وعلى هذا لايكون ﴿ فَاقِعٞ ﴾ تابع لـ ﴿ صَفۡرَآءُ ﴾ [٢].
٣	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ ﴾ سورة البقرة : ٧١ .	﴿ لَّا ذَلُولٞ ﴾	ليس بقطع كاف على قول الحسن : كانت هذه البقرة وحشية ليس لها ذل الإنسية أي المألوفة للناس ، أى أنها وحشية لم تذل بإثارة الأرض وسقى الحرث[٣].
٤	﴿ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ ﴾ سورة البقرة : ١٠٢ .	﴿ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ ﴾	لا وقف عليه على قول الحسن : هما – أى الملكان – علجان من أهل بابل ، وهاروت وماروت بدلا من الملكين[٤] .
٥	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ ﴾	﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌۖ ﴾	وقف على قول الحسن: سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أين الله عز

(١) القطع ٣٤ ، وينظر : الاقتداء ٢٣٠ ، ٢٣١ .
(٢) القطع ٣٦، وينظر : الاقتداء ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
(٣) القطع ٦٥ ، وينظر : الاقتداء ٢٨٦ .
(٤) القطع ٧٢ ، وينظر : الاقتداء ٣١٥ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
	دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ سورة البقرة : ١٨٦ .		وجل؟ فأنزل الله جل ثناءه ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾ (١).
٦	﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ سورة البقرة : ١٩٧	﴿ وَٱتَّقُونِ ﴾	ليس بوقف على قول الحسن : إنما عاتب الله جل وعز أولي الألباب لأنه يحبهم (٢).
٧	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم ﴾ سورة البقرة : ٢٤٠ .	﴿ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾	يوقف عليه على قراءة الحسن فى إحدى الروايات عنه برفع (وصية) على معنى : " هى وصية " ، وكذا على رواية أخرى عنه بالنصب على معنى : " ليوصوا وصية " (٣).
٨	﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ﴾ سورة البقر : ٢٨٤ .	﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ ﴾	تمام على قراءة الحسن برفع (يغفر.... ويعذب) (٤).

(١) القطع ٩٢ ، والاقتداء ٣٦٨ .

(٢) ينظر : القطع ٩٤ .

(٣) ينظر : الإيضاح ٥٥٣/١ ، ٥٥٤، والاقتداء ٤٠٣ وما بعدها ، والرفع قراءة نافع وابن كثير وشعبة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف ، وقرأ الباقون بالنصب . النشر ٢٢٨/٢ ، والإتحاف ٢٠٥ .

(٤)القطع ١٢٠ ، وينظر : مفردة الحسن ٢٥ ، والاقتداء ٤٤١ . والرفع قراءة ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب ، وقراءة الباقين بالجزم فيهما . النشر ٢٣٧/٢ ، والإتحاف ٢١٤ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
٩	﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ سورة آل عمران : ١٣٤	﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	ليس بوقف على ما نقله ثابت البناني عن الحسن قائلاً: تلا الحسن ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ إلى ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ﴾ (آل عمران : ١٣٥) فقال : إن هذين لنعت لرجل واحد [١].
١٠	﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَا ۗ ﴾ سورة النساء : ٨٦ .	﴿ أَوْ رُدُّوهَا ۗ ﴾	وقف حسن على قول الحسن : فحيوا بأحسن منها المسلمين أو ردوها على الكفار [٢].
١١	﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ سورة النساء : ١٢٣ .	﴿ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ ﴾	كاف على قول الحسن إن قوله تعالى : ﴿ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ خاص بالكفار [٣]
١٢	﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ ﴾ سورة المائدة ٤٥ .	﴿ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾	كاف على قول الحسن بالقصاص من العين ، وهذا على قراءة (العين بالعين) وما بعده بالرفع على قطعه مما قبله وعدم جعله مما كتب عليهم في التوراة [٤].

(١) القطع ١٤٨ ، وينظر : الاقتداء ٥١٠ ، ٥١١ .

(٢) القطع ١٧٦ ، والاقتداء ٥٥٩ ، وينظر : البحر المحيط ٧٣٣/٣ .

(٣) القطع ١٨٣ ، والاقتداء ٥٦٩ ، وينظر : البحر المحيط ٧٥/٤ .

(٤) القطع ٢٠ ، وينظر : المكتفى ٢٤٠ ، ٢٤١ ، والاقتداء ٦٠٩ ، وقراءة العين وما بعده ، أى (الأنف ، والأذن ، والسن ، والجروح) بالرفع للكسائي ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بالنصب فيما عدا (الجروح) فبالرفع ، والباقون بنصب الكل . النشر ٢٥٤/٢ ، والإتحاف ٢٥٣ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
١٣	﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴾سورة المائدة : ٥٣.	﴿ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴾	تام على قراءة الحسن وغيره ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ عطفاً على ما قبله من قوله : ﴿ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ ﴾ (المائدة : ٥٢) (١).
١٤	﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً ﴾ سورة الأنعام : ٧٤ .	﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ﴾	حسن على قراءة الحسن (آزر) بالرفع على النداء ، وتبتدىء : آزر ، كأنه قال : " يا آزر أتتخذ أصناما آلهة (٢).
١٥	﴿ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾ سورة الأنعام : ١٥٢ .	﴿ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن (أن) بفتح الهمزة (٣).
١٦	﴿ مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾ سورة الأعراف : ١٨٦ .	﴿ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ ﴾	تام على قراءة الحسن (ونذرهم) بالنون والرفع (٤).

(١) القطع ٢٠٦ ، وينظر: مفردة الحسن ٣٤ ، وقراءة الواو ورفع لام " يقول " للكوفيين ، وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بغير واو ورفع اللام ، وقرأ أبو عمرو ويعقوب بإثبات الواو ونصب اللام . النشر ٢٥٤/٢ ، والإتحاف ٢٥٤ .

(٢)الإيضاح ٦٣٧/٢ ، ٦٣٨ ، وينظر: القطع ٢٢٧ ، والاقتداء ٦٤٧، ومفردة الحسن ٣٦ ، وقراءة الرفع ليعقوب ، والباقون بالنصب . إيضاح الرموز ٣٧٧ ، والإتحاف ٢٦٦ .

(٣) القطع ٢٤٣ ، وقراءة فتح الهمزة وتشديد النون فى (وأن هذا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون ، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون . النشر ٢٦٦/٢ ، والإتحاف ٢٧٧ ، والميسر ١٤٩ .

(٤) القطع ٢٦٧ ، وقراءة النون والرفع لنافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ، وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء والرفع ، والباقون بالياء والجزم . النشر ٢٧٣/٢ ، والإتحاف ٢٩٣ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
١٧	﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ سورة التوبة : ٤٠	﴿ ٱلسُّفْلَىٰۗ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾ بالنصب ، وإنما الوقف على ﴿ ٱلْعُلْيَاۗ ﴾ (١).
١٨	﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ سورة هود : ٤٦ .	﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾	يصلح الوقف على قراءة الحسن ﴿ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع الراء (٢).
١٩	﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾سورة النحل : ١٩	﴿ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾	ليس بتمام على قراءة الحسن ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ لاتصال الكلام بعضه ببعض(٣).
٢٠	﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾	﴿ ٱبْنُ مَرْيَمَۚ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن (قول الحق) بالرفع ؛ لأن (قول الحق) نعت لـ (عيسى) (٤).

(١) الإيضاح ٦٩٣/٢ ، ٦٩٤ ، والقطع ٢٨٧ ، وينظر : المكتفى ٢٩٤ ، ومفردة الحسن ٤٣ ، وقراءة النصب ليعقوب ، وقرأ الباقون بالرفع . النشر ٢٧٩/٢ ، والإتحاف ٣٠٤ .

(٢) القطع ٣٢٠ ، وينظر : الإيضاح ٧١٣/٢ ، والمكتفى ٣١٦ ، وقراءة فتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع الراء لغير يعقوب والكسائي ، وقراءتهما بكسر الميم وفتح اللام ونصب الراء . النشر ٢٨٩/٢ ، والإتحاف ٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٣) القطع ٣٦٣ ، وينظر : الإيضاح ٧٤٧/٢ ، ومفردة الحسن ٥٢، وقراءة ياء الغيبة في (يدعون) لعاصم ويعقوب ، وقرأ غيرهما بتاء الخطاب . إيضاح الرموز ٤٨٣ ، والإتحاف ٣٥٠ .

(٤) الإيضاح ٧٦٣/٢ ، وقراءة الرفع لغير ابن عامر وعاصم ويعقوب ، وقراءتهم بالنصب . =

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
	سورة مريم : ٣٤		
٢١	﴿ طه ﴾ سورة طه : ١ .	﴿ طه ﴾	ليس بوقف على قول الحسن إن معناه : يا رجل ؛ لأن النداء إنما يؤتى به تنبيهاً على ما بعده [١].
٢٢	﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾ سورة طه : ٤٤	﴿ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾	تمام على قول الحسن : قال الله جل وعز ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ فقال هارون لموسى صلى الله عليهما ﴿ لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾ [٢].
٢٣	﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ سورة الأنبياء : ١٧ .	﴿ مِن لَّدُنَّآ ﴾	كاف على أن ﴿إِن كُنَّا ﴾ بمعنى : ما كنا ، وهذا القول يروى عن الحسن وقتادة وإبراهيم أن إن بمعنى ما[٣].
٢٤	﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴾ سورة النور : ٣٦ .	﴿ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴾	يصلح الوقف هنا على قراءة الحسن (يسبَّح) مبنيا لما لم يسم فاعله [٤].
٢٥	﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ	﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا ﴾	وقف تام عند الحسن ، أى : ويقولون

=

النشر ٣١٨/٢ ، والإتحاف ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، قلت : وفي مفردة الحسن ٥٨ أنه يقرأ بالنصب .

(١) القطع ٤١١ ، وينظر : جامع البيان للطبري ٢٦٨/١٨ .

(٢) القطع ٤١٣ ، والاقتداء ١٠٨٨ .

(٣) القطع ٤٢٣ ، وينظر : البحر المحيط ٤١٦/٧ ،واللباب في علوم الكتاب ٤٦١/١٣ .

(٤) القطع ٤٧٠ ، ، وينظر : الإيضاح ٧٩٨/٢ ، وقراءة البناء لما لم يسم فاعله لابن عامر وشعبة ، وقرأ الباقون بالبناء للفاعل . السبعة ٤٥٦ ، والتيسير ١٦٢ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
	يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ سورة الفرقان : ٢٢ .		المجرمون حجرا كلمة كانت العرب تقولها عند الفزع أى نستعيذ بالله ، فقال الله تعالى : ﴿ مَّحْجُورًا ﴾ أى : محجوراً عليهم أن يعاذوا أو يجاروا كما كانوا في الدنيا [١].
٢٦	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾ سورة الفرقان : ٦٠ .	﴿ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾	كاف على قراءة الحسن ﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ بتاء الخطاب [٢].
٢٧	﴿ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَن ظَلَمَ ﴾ سورة النمل : ١٠ ، ١١ .	﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ﴾	تمام على قول الحسن : خاف موسى لما أذنب في قتل النفس وفي الكلام عنده حذف والمعنى : إنى لا يخاف لدى المرسلون إلا من ظلم بإتيان ذنب فإنه يخاف العقوبة [٣].
٢٨	﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ﴾ سورة النمل : ٢٥ .	(ألا يا)	يوقف عليه ويبتدأ بـ (اسجدوا) على قراءة الحسن " ألا يسجدوا " بالتخفيف ، على معنى : " ألا يا هؤلاء اسجدوا "[٤].

(١) الإيضاح ٨٠٤/٢ ، والقطع ٤٨١ ، والمكتفى ٤١٦ ، وينظر : تفسير الكشاف ٢٧٤/٣ .

(٢) القطع ٤٨٦ ، ، وينظر : الإيضاح ٨١٠/٢ ، والقراءة بتاء الخطاب لغير حمزة والكسائي ، وقراءتهما بياء الغيبة . السبعة ٤٦٦ ، والتيسير ١٦٤ .

(٣) القطع ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، وينظر : اللباب في علوم الكتاب ١١٨/١٥ .

(٤) الإيضاح ١٦٩/١ ، وينظر : مفردة الحسن ٧٠ ، وقراءة التخفيف للكسائي وأبي جعفر ورويس ، وقرأ الباقون بالتشديد . النشر ٣٣٧/٢ ، وإيضاح الرموز ٥٧١ ، والإتحاف ٤٢٧ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
٢٩	﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ سورة النمل ٥١ .	﴿ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن ﴿ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ ﴾ بالفتح ، وإنما يوقف على ﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾[١].
٣٠	﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ سورة النمل : ٨٢ .	﴿ تُكَلِّمُهُمۡ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن بفتح همزة ﴿ أَنَّ ٱلنَّاسَ ﴾ [٢].
٣١	﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ﴾ سورة القصص : ٦ .	﴿ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	غير كاف على قراءة الحسن (ويرى فرعون وهامان وجنودهما) بالياء والراء المفتوحتين فى " يرى " ورفع فرعون وما عطف عليه [٣].

(١) القطع ٥٠٢ ، وينظر : المكتفى ٤٣٠ ، ومفردة الحسن ٧٠ وقراءة الفتح للكوفيين ويعقوب ، وقرأ الباقون بالكسر . النشر ٣٣٨/٢ ، والإتحاف ٤٣٠ .

(٢) القطع ٥٠٥ ، ، وينظر : الإيضاح ٨٢٠/٢ ، ومفردة الحسن ٧٠ ، وقراءة الفتح للكوفيين ويعقوب ، وقرأ الباقون بالكسر . الإتحاف ٤٣٢ ، والميسر ٣٨٤ .

(٣) القطع ٥٠٨ ، وينظر : مفردة الحسن ٧١ ، والقراءة بالياء والراء المفتوحتين فى " يرى " ورفع " فرعون " وما عطف عليه لحمزة والكسائى وخلف ، وقرأ الباقون بالنون المضمومة وكسر الراء وفتح الياء في " يرى " ونصب فرعون وما عطف عليه . النشر ٣٤١/٢ ، والإتحاف ٤٣٤ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
٣٢	﴿ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ سورة الصافات : ١٢٥ – ١٢٦ .	﴿ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ﴾ بالنصب ؛ لأن الله عز وجل مترجم عن ﴿ أَحْسَنَ ﴾ (١).
٣٣	﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ سورة فصلت : ٤٤ .	﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾	تمام على قراءة الحسن (لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي) والمعنى على قراءته: لقالوا لولا فصلت آياته فكان منها عربي يعرفه العرب وعجمي يعرفه العجم(٢).
٣٤	﴿ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌۢ ﴾ سورة الأحقاف : ٣٥	﴿ مِّن نَّهَارٍۭ ﴾	عن الحسن ﴿ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ﴾ تمام الكلام ، ثم ابتدأ ﴿ بَلَٰغٌۢ ﴾(٣).
٣٥	﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ سورة الذاريات ١٧ .	﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا ﴾	ليس بوقف على قول الحسن إن المعنى : كانوا قليلاً من الليل ينامون (٤).

(١) الإيضاح ٨٥٩/٢ ، وينظر : مفردة الحسن ٧٩ ، وقراءة نصب الأسماء الثلاثة " الله ورب " لحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ، وقرأ الباقون برفعها . النشر ٣٦٠/٢ ، والإتحاف ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

(٢) القطع ٦٢٨ ، وينظر : مفردة الحسن ٨٢ ، وقراءة " أعجمى" بهمزة واحدة على الخبر لقنبل ورويس وهشام بخلف عنهم ، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وكل على أصله فى التسهيل والتحقيق والإدخال وعدمه . ينظر : الإتحاف ٤٨٩ ، والميسر ٤٨١ .

(٣) القطع ٦٦٢ ، والاقتداء ١٥٧٥ .

(٤) القطع ٦٨٤ ، وينظر : المكتفى ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، والاقتداء ١٦١٣ ، ١٦١٤ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
٣٦	﴿ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ﴾ سورة القمر : ٩ .	﴿ وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ ﴾	كاف على قول الحسن : المعنى وأوعد بالقتل أي زجر بالكلام الغليظ [١].
٣٧	﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلًا ﴾ سورة المزمل : ٨	﴿ تَبۡتِيلًا ﴾	ليس بوقف على قراءة الحسن ﴿ رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ ﴾ (المزمل : ٩) بالخفض [٢].
٣٨	﴿ يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ سورة النبأ : ٤٠ .	﴿ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ ﴾	كاف على قول الحسن : " المرء : المؤمن " [٣].
٣٩	﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ﴾ سورة الفجر : ١٦ ، ١٧ .	﴿ كَلَّاۖ ﴾	الوقف على ﴿ كَلَّاۖ ﴾ على أن المعنى عند الحسن : ليس يهان أحد لفقر ولا يكرم لغنى [٤].
٤٠	﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ سورة الإخلاص : ١	﴿ أَحَدٞ ﴾	روى عن الحسن أنه كان يقف عليه [٥].

(١) القطع ٦٩٨ ، وينظر : الاقتداء ١٦٣٩ .

(٢) القطع ٧٦٨ ، وينظر : الاقتداء ١٧٥٦ ، وقراءة الخفض لابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ، وقرأ الباقون بالرفع . النشر ٣٩٣/٢ ، والإتحاف ٥٦١ .

(٣) ينظر : القطع ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، والاقتداء ١٧٨٦ .

(٤) القطع ٨٠٤ ، والاقتداء ١٨٣٧ .

(٥) المكتفى ٦٣٧ ، وينظر : الاقتداء ١٩٠٠ .

المطلب الثالث : مواضع الوقف والابتداء التي اتفق عليها الحسن البصري ومجاهد بن جبر

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
١	﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ سورة البقرة : ٢٧١ .	﴿ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ۗ ﴾	تمام على قراءة الحسن ومجاهد (ونكفر عنكم) بالنون وإسكان الراء [١].
٢	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ ﴾ سورة النساء : ١ .	﴿ تَسَاءَلُونَ بِهِ ۚ ﴾	تمام عند الحسن ، وروى عن مجاهد ، كقولك : " أسألك بالله والرحم " [٢].
٣	﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ سورة النساء : ١٢٣	﴿ أَهْلِ الْكِتَابِ ۗ ﴾	كاف على قول الحسن ومجاهد إن قوله تعالى : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ خاص بالكفار [٣].
٤	﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى	﴿ وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن ومجاهد ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ بالتاء ، لاتصال الخطاب بقوله : ﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ ﴾ [٤].

(١) القطع ١١٥ ، وينظر : علل الوقوف ٣٤٢/١ ، وقراءة النون والجزم لنافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف ، وقرأ ابن عامر وحفص بالياء ورفع الراء ، وقرأ الباقون بالنون ورفع الراء . النشر ٢٣٦/٢ ، والإتحاف ٢١٢ .

(٢) القطع : ١٥٩، وينظر : المكتفى ٢١٦ ، ٢١٧ .

(٣) القطع : ١٨٣ .

(٤) الإيضاح ٦٤٠/٢ ، وينظر : المرشد ١/ ١١٦ ، وقراءة الخطاب في الألفاظ الثلاثة لغير ابن كثير وأبي عمرو ، وقراءتهما بالغيب . التجريد ١٩١ ، والإتحاف ٢٦٩ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
	لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۚ ﴾ سورة الأنعام : ٩١ .		
٥	﴿ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ سورة الاعراف : ٤٦	﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا ﴾	لا وقف عليه على قول مجاهد والحسن : إن التقدير: لم يدخلها أصحاب الأعراف وهم يطمعون ، أي قد دخلوها ولم يكونوا طامعين في ذلك ، وعليه فإن التمام ﴿ وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ (١).
٦	﴿ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴾ سورة الأعراف : ١٧٢	﴿ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ ﴾	يجب الوقف عليه على قراءة الحسن ومجاهد ﴿ ۛ أَن تَقُولُوا۟ ﴾ بالتاء من فوق ، والمعنى : قالوا بلى ، فقال الله جل وعز ﴿ شَهِدْنَآ ۛ ﴾ فقوله : ﴿ شَهِدْنَآ ۛ ﴾ ليس من كلام الذين قالوا بلى (٢).
٧	﴿ وَقُلْ إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴾ سورة الحجر: ٨٩ .	﴿ ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴾	ليس بتام ولا كاف على قول الحسن ومجاهد : إن المقتسمين هم اليهود والنصارى آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض (٣).
٨	﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ ﴾ سورة النحل: ٦٩ .	﴿ شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ ﴾	قطع كاف على قول الحسن ومجاهد ﴿ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ ﴾ يعنى : القرآن (٤).

(١) القطع ٢٥٣ ، وينظر : المكتفى ٢٧١ .

(٢) القطع ٢٦٥ ، وينظر : المكتفى ٢٨٠ ، والقراءة بتاء الخطاب لغير أبي عمرو ، وقراءته بياء الغيب . التجريد ٢٠٣ ، والإتحاف ٢٩٣ .

(٣) القطع ٣٥٧ .

(٤) القطع ٣٦٩ ، وينظر : المكتفى ٣٥٥ .

م	الآية القرآنية	موضع الوقف	مصطلح الوقف وبيانه
٩	﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾ سورة طه : ١١٥ .	﴿ فَنَسِيَ ﴾	كاف على قول الحسن ومجاهد : المعنى فترك ولو كان من النسيان لم يكن عليه شيء [١].
١٠	﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ سورة المؤمنين : ٦٧	﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾	كاف على قول الحسن ومجاهد : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾ أى : بالحرم [٢].
١١	﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ سورة يس : ٥٢	﴿ مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾	تام على قول الحسن ومجاهد : ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ من قول المؤمنين ، أى : بعثكم ما وعد الرحمن [٣].

(١) القطع ٤١٨

(٢) المكتفى ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، وينظر : تفسير مجاهد ٤٨٧ .

(٣) القطع ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ، وينظر : الإيضاح ٨٥٤/٢ .

المطلب الرابع : مواضع الوقف والابتداء التي اختلف فيها الحسن البصري ومجاهد بن جبرالمكي

١	﴿ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴾ سورة البقرة : ١٦٥ .	﴿ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ ﴾	تمام وكاف على قراءة الحسن (ولو ترى) بالتاء ، وكسر همزة (إن) في الموضعين ، ولا وقف عليه على قراءة مجاهد بفتح (أن) في الموضعين ؛ لتعلقه بما بعده [١].
٢	﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ ﴾ سورة البقرة : ١٩٧	﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾	الوقف على قراءة الحسن بنصب الثلاثة (رفث – فسوق – جدال) هو قوله تعالى : ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ ﴾ ، وأما على قول مجاهد إن المعنى : ولا جدال في الحج أنه في ذي الحجة ، فإن الوقف على قوله : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ ، وهذا يتأتى على قراءة (رفث) و(فسوق) بالرفع والتنوين ، و(جدال) بالنصب [٢].
٣	﴿ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ سورة آل عمران : ٧	﴿ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ ﴾	تام عند الحسن ، ويبتدأ بما بعده على الاستئناف ، وليس بوقف على قول مجاهد : والراسخون في العلم يقولون آمنا به ويعلمون تأويله [٣].

(١) القطع ٨٧ ، ٨٨ ، وينظر: الإيضاح ٥٣٩/١ ، ومفردة الحسن ٢٢، ، والاقتداء ٣٥٥ وما بعدها ، وقراءة الخطاب في (ترى) لنافع وابن عامر ويعقوب وابن وردان بخلف عنه، والغيب للباقين ومعهم ابن وردان في ثاني وجهيه ، وكسر الهمزة فى (أن) في الموضعين لأبي جعفر ويعقوب ، والفتح للباقين . النشر ٢٢٤/٢ ، والإتحاف ١٩٧ .

(٢) القطع ٩٤ ، وينظر : المكتفى ١٨٢ ، والاقتداء ٣٧٣ وما بعدها ، وقراءة الرفع والتنوين في الألفاظ الثلاثة لأبي جعفر ، والرفع والتنوين في (رفث) و (فسوق) ونصب (جدال) بلا تنوين لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب ، والباقون بالفتح من غير تنوين في الثلاثة . النشر ٢١١/٢ ، والإتحاف ٢٠١ .

(٣) ينظر : الإيضاح ٥٦٥/٢ ، والقطع ١٢٥ ، ١٢٦ ، والمكتفى ١٩٦ ، وعلل الوقوف ٣٦١/١-٣٦٣ ، والاقتداء ٤٥٢-٤٥٦ .

٤	﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ سورة الانعام: ٥٤ .	﴿ ٱلرَّحْمَةَ ۖ ﴾	لا وقف عليه على قراءة الحسن بفتح همزة (أنه) في الموضعين ، وهو كاف على قراءة مجاهد (إنه من عمل) بكسر الهمزة على الاستئناف [١].
٥	﴿ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ سورة الأعراف : ٣٠ .	﴿ تَعُودُونَ ﴾	تمام على قول الحسن : كما خلقكم كذلك يحييكم ثم يبعثكم ، ولا وقف عليه على قول مجاهد : من بدأه سعيدًا بعثه الله يوم القيامة سعيدًا ومن بدأه شقيًا بعثه شقيًا ، فعلى ذلك هو متعلق بما بعده [٢].
٦	﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ سورة الكهف : ٦٣	﴿ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾	التمام على قول الحسن ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ ، ثم قال : ﴿ عَجَبًا ﴾ أى من سيره في البحر ، والتمام على قول مجاهد ﴿ عَجَبًا ﴾ ، أى : فاتخذ موسى عليه السلام سبيله في البحر ينظر إلى الحوت ويعجب من تغيبه عجبًا [٣].
٧	﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ ﴾ سورة الحج : ٧٨ .	﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ ﴾	لا وقف عليه على قول الحسن ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ﴾ يعنى إبراهيم ؛ لأن الكلام متصل ، بينما يوقف عليه على قول مجاهد ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ﴾ أى : الله سماكم المسلمين [٤]
٨	﴿ وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ ﴾	﴿ أَبَدًا ۚ ﴾	كاف على قول الحسن إن القاذف لا تقبل شهادته وإن

(١) المكتفى ٢٥٠ ، وينظر : القطع ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ومفردة الحسن ٣٥ ، وقراءة فتح الهمزة في الموضعين (أنه – فأنه) لابن عامر وعاصم ويعقوب ، وقرأ نافع وأبو جعفر بالفتح في الأولى والكسر في الثانية ، والباقون بالكسر فيهما. النشر ٢٥٨/٢ ، والإتحاف ٢٦٤.

(٢) القطع ٢٥٠ ، وينظر المكتفى ٢٦٨ ، ، والاقتداء ٦٩٣ ، ٦٩٤ .

(٣) القطع ٣٩١ ، وينظر : تفسير مجاهد ٤٤٩ ، والإيضاح ٧٥٩/٢ ، والمكتفى ٣٧٠ ، والاقتداء ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ .

(٤) القطع ٤٥١ ، وينظر: تفسير مجاهد ٤٨٣ ، والإيضاح ٧٨٨/٢ ، والمكتفى ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، والاقتداء ١١٦١ .

	﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ سورة النور : ٤ .		تـاب ، ولا وقـف عليـه علـى قـول مجاهـد إن شـهادة القاذف جائزة إذا تاب ، وإنما يوقف على قوله : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (النور : ٥) [١].
٩	﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ ﴾ سورة لقمان : ١٠ .	﴿ بِغَيۡرِ عَمَدٖ ﴾	يتم الوقف على قوله تعالى : ﴿ بِغَيۡرِ عَمَدٖ ﴾ على قول الحسن ؛ لأنه قال : خلق الله السموات بغير عمد ثم استأنف ﴿ تَرَوۡنَهَاۖ ﴾ ، وأما على قول مجاهد إن المعنى : خلق السموات بغير عمد ترونها وإنها بعمد لا ترونها فإن الوقف على قوله :﴿ تَرَوۡنَهَاۖ ﴾ ، ثم يستأنف خبراً آخر [٢].
١٠	﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾ سورة الزخرف : ٨١ .	﴿ وَلَدٞ ﴾	تـام علـى قـول الحسـن إن " إنْ " هنـا بمعنـى " مـا " ، وليس بوقف على قول مجاهد إن " إنْ " للشرط بتقدير : قل إن كان للرحمن ولد على زعمكم [٣].
١١	﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾ سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) : ٢٥	﴿ سَوَّلَ لَهُمۡ ﴾	التمـام علـى قـراءة مجاهـد (وأُملِـى لهـم) بضـم الهمـزة وإسـكان اليـاء هـو قولـه تعـالى : ﴿ سَوَّلَ لَهُمۡ ﴾ ، ولا وقف عليه على قول الحسن : الشيطان زين لهم الخطايا ومد لهم في الأمل ، وإنما التمام عنده هو قوله : ﴿ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾[٤].

(١) القطع ٤٦٣ ، وينظر المكتفى ٤٠٥ ، والاقتداء ١١٨٥-١١٨٧ ، ومنار الهدى ٧٢/٢ .

(٢) القطع ٥٣٩ ، والمكتفى ٤٥٢ ، وينظر : الاقتداء ١٢٤٥ .

(٣) المكتفى ٥١٠ ، ٥١١ ، وينظر : تفسير مجاهد ٥٩٦ ، والإيضاح ٦٨٦/٢ ، والقطع ٦٤٧ .

(٤) الإيضاح ٨٩٨/٢ ، والقطع ٦٦٦ ، وينظر : المكتفى ٥٢٥ ، ومفردة الحسن ٨٦ ، وقراءة ضم الهمزة وكسر اللام وإسكان الياء ليعقوب ، وقرأ ابو عمرو كذلك لكنه فتح الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام وبالألف . النشر ٣٧٤/٢ ، والإتحاف ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

إحصائية بمواضع الوقف والابتداء عند الإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري

م	المواضع القرآنية	المواضع التى يسوغ فيها الوقف	المواضع التى يمتنع فيها الوقف	المجموع	المواضع التي يتعلق فيها الوقف والابتداء بالقراءات المتواترة	
					مواضع الوقف	مواضع منع الوقف
١	مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها مجاهد بن جبر المكي	١٨ موضعا	٩ مواضع	٢٧ موضعا	٥ مواضع	لا يوجد
٢	مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها الحسن البصري	٢٥ موضعا	١٥ موضعا	٤٠ موضعا	١٣ موضعا	٨ مواضع
٣	مواضع الوقف والابتداء التي اتفق عليها مجاهد والحسن	٨ مواضع	٣ مواضع	١١ موضعا	٢ موضعان	١ موضع واحد
٤	مواضع الوقف والابتداء التي اختلف فيها مجاهد والحسن	٣ مواضع عند مجاهد	٨ مواضع عند مجاهد	١١ موضعا	٣ مواضع عند مجاهد	١ موضع واحد عند مجاهد
		٨ مواضع عند الحسن	٣ مواضع عند الحسن		١ موضع واحد عند الحسن	٣ مواضع عند الحسن

الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات ، أحمد الله تعالى أن وفقني وأنعم علىّ بإتمام هذا البحث الذي قصدت فيه إلى قياس اختلاف قراء التابعين في الوقف والابتداء عند الإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري ، وفيما يلى بيان بنتائج البحث ومخرجاته :

١- أن الإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري من أكثر قراء التابعين اهتماما بمسائل الوقف والابتداء في القرآن الكريم .

٢- وجود التفاوت بين الإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري في المواضع التي يسوغ فيها الوقف بعدد (٥٤) أربعة وخمسين موضعا .

٣- وجود التفاوت بين الإمامين في المواضع التي يمتنع فيها الوقف بعدد (٣٥) خمسة وثلاثين موضعا .

٤- حصول الاتفاق بين الإمامين على المواضع التي يسوغ فيها الوقف بعدد (٨) ثمانية مواضع .

٥- حصول الاتفاق بين الإمامين على المواضع التي يمتنع فيها الوقف بعدد (٣) ثلاثة مواضع .

٦- أن كل ما سبق يدلل على أن الخلاف في الوقف والابتداء يرجع إلى التوجيه وبيان المعنى .

٧- أن الاختلاف في الوقف والابتداء لا يدخل في دائرة الخطأ والصواب .

٨- أن الوقف والابتداء يختلف باختلاف وجوه القراءات كما يختلف باختلاف وجوه الإعراب والتفسير وغيرها من علوم العربية .

فهرس أهم المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم .

٢- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، للبنا الدمياطي ، دار الكتب العلمية . بيروت ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٣- الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء ، لمعين الدين النكزاوي ، دراسة وتحقيق / مسعود أحمد إلياس ، رسالة دكتوراه بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية – الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة ١٤١٣هـ .

٤- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة ، لشمس الدين محمد ابن خليل القباقبي، دراسة وتحقيق د / أحمد خالد شكري، دار عمار . الأردن، ط الأولى ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م

٥- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، تحقيق / محيى الدين عبد الرحمن رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٠هـ - ١٩٩١م .

٦- البرهان في علوم القرآن ، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة دار التراث . القاهرة .

٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي تحقيق د / عمر عبد السلام تدمري دار الكتاب العربي . بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٨- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، لابن الفحام الصقلي ، تحقيق د/ ضاري إبراهيم الدوري ، دار عمار – الأردن ط الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م

٩- تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق / صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت ١٤٢٠ هـ .

١٠-تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، ضبطه وصححه / مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث – القاهرة ، دار التراث العربي – بيروت ، ط الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .

١١–تفسير مجاهد بن جبر المكي ، تحقيق د/ محمد عبد السلام أبو النيل ، دار الفكر الإسلامي الحديثة – مصر ط الأولى ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م .
١٢–التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط الثانية ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .
١٣–جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار التربية والتراث – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية .
١٤–السبعة فى القراءات ، لأبى بكر بن مجاهد ، تحقيق د / شوقى ضيف ، دار المعارف . القاهرة ، ط الثانية ١٤٠٠هـ .
١٥–علل الوقوف ، لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي ، دراسة وتحقيق د / محمد بن عبد الله العبيدي ، مكتبة الرشد . الرياض ، ط الثانية ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦ م
١٦–غاية النهاية في طبقات القراء ، للمحقق ابن الجزري ، مكتبة ابن تيمية ، عنى بنشره ج . برجستراسر ١٣٥١هـ .
١٧–القطع والائتناف ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د/ عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي ، دار عالم الكتب – الرياض – المملكة العربية السعودية ط الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .
١٨–اللباب في علوم الكتاب ، لأبى حفص عمر بن على بن عادل الدمشقى الحنبلى ، تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .
١٩–لسان العرب ، لجمال الدين محمد بن منظور ، دار المعارف .
٢٠–لطائف الإشارات لفنون القراءات ، لشهاب الدين أبى العباس أحمد بن محمد القسطلانى ، تحقيق الشيخ / عامر السيد عثمان ، ود/عبد الصبور شاهين ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ط الأولى ١٣٨٢ هـ . ١٩٧٢ م .
٢١–المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية الأندلسي ، تحقيق / عبد السلام عبد الشافعي محمد ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط الأولى ١٤٢٢ هـ .

٢٢-المرشد في الوقف والابتداء ، لأبي محمد الحسن بن علي العماني ، دراسة وتحقيق / محمد بن حمود الأزوري ، رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية بكلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى ١٤٢٣هـ .
٢٣-المستدرك على الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله المعروف بالحاكم ، تحقيق / مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية . بيروت ط الأولى ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م .
٢٤-المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن على الفيومي ، دار الفكر للطباعة والنشر .
٢٥-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧ م .
٢٦-مفردة الحسن البصري ، لأبي الحسن الأهوازي ، تحقيق / محمد عيد الشعباني ، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا .
٢٧-المكتفي في الوقف والابتدا ، لأبي عمرو الداني ، تحقيق د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط الثانية ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م
٢٨-منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ، لأحمد بن محمد الأشموني ، تحقيق / عبد الرحيم الطرهوني ، دار الحديث – القاهرة – مصر ٢٠٠٨ م .
٢٩-الميسر في القراءات الأربع عشرة ، لمحمد فهد خاروف ، مراجعة / محمد كريم راجح ، دار ابن كثير دمشق ، بيروت ط الرابعة ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م .
٣٠-النشر في القراءات العشر ، للمحقق ابن الجزري تحقيق / علي محمد الضباع ، المطبعة التجارية الكبرى .
٣١-الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم ، د / عبد الكريم إبراهيم عوض صالح ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط الأولى ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
ملخص البحث	٩٥٥
المقدمة	٩٥٧
التمهيد	٩٦٠
التعريف بالإمام مجاهد بن جبر	٩٦٠
التعريف بالإمام الحسن البصري	٩٦٠
تعريف الوقف والابتداء	٩٦١
الوقف والابتداء عند قراء التابعين	٩٦٢
المطلب الأول : مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها مجاهد بن جبر	٩٦٤
المطلب الثاني : مواضع الوقف والابتداء التي تفرد بها الحسن البصري	٩٧١
المطلب الثالث: مواضع الوقف والابتداء التي اتفق عليها الحسن البصري ومجاهد بن جبر	٩٨١
المطلب الرابع: مواضع الوقف والابتداء التي اختلف فيها الحسن البصري ومجاهد بن جبر	٩٨٤
إحصائية بمواضع الوقف والابتداء عند الإمامين مجاهد بن جبر المكي والحسن البصري	٩٨٧
الخاتمة	٩٨٨
فهرس أهم المصادر والمراجع	٩٨٩
فهرس الموضوعات	٩٩٢